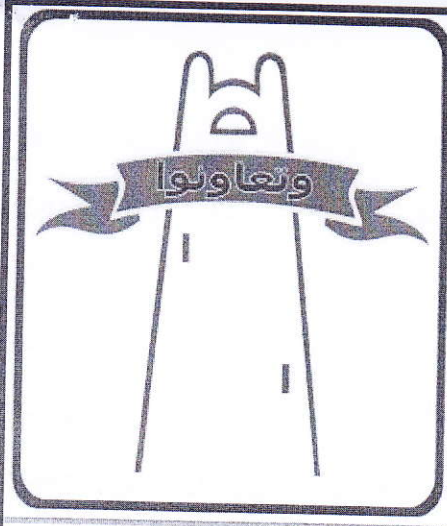


مجلس أعيان المزابيين الإباضية لقصر غرداية



شارع أبي يعقوب الورجلاني-بلغنم غرداية

ص ب رقم 210 بلغنم -47009- غرداية

029 866 700 : /

البريد الإلكتروني: takimit@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني: <http://www.ayanemzabghardaia.org>

التاريخ: الخميس 19 جوان 2014.

إلى معالي وزيرة التربية الوطنية.
السيدة المحترمة: نورية بن غبريط

الموضوع: طلب ترخيص استثنائي لإنقاذ قطاع التربية بغرداية.

معالي الوزيرة، تحية التقدير والاحترام، وبعد.

فإنه عملا بمقتضى السلطات والصلاحيات المخولة لكم، وبناء على الانشغالات الملحة والمستعجلة، المرفوعة إلينا من طرف عدة جمعيات أولياء التلاميذ، وتبعا للظروف الاستثنائية الناجمة عن الوضعية الأمنية الأليمة والعصيبة التي تعيشها غرداية منذ زهاء سبعة أشهر.

وهي الوضعية التي ألفت بتداعياتها السلبية على قطاع التربية بشكل ملفت للانتباه و مثير للقلق. وما نجم عنها من تعطل الدراسة وغياب الأساتذة و المدرسين وتسريح الطلبة و التلاميذ مما أثر بالسلب على التحصيل الدراسي عموما وعلى نفسية الطلبة و التلاميذ، خصوصا منهم أولئك المقبلون على إجراء امتحانات الشهادات.

فعلا معالي الوزيرة، فإن الأمر لخطير، بل خطير للغاية باعتباره يتعلق بمصير أبنائنا الذين ذهبوا ضحايا التعصب الأعمى و العنصرية المقيتة من طرف بعض منتسبي سلك التربية والتعليم الذي قرروا مقاطعة التدريس (؟) وذلك استجابة لمقولة رائجة في اوساطهم تزعم ان "... الإباضية خوارج و أنهم أعداء الله...؟؟؟". إنها حقائق تصرفات مشينة، ومواقف مخزية لا تمت بصلة قط، إلى أخلاقيات رسالة التعليم السامية.

حيال هذا الوضع المقلق المؤرق، و الحرج المحرج، و إزاء النوايا السيئة المبيتة، و التعطيل المتعمد والمستمر، و حتى لا تذهب السنة الدراسية وتضيع هذرا. وحتى لا يقع أولادنا و فلذات اكبادنا فريسة وضحايا الأمر الواقع المفروض عليهم، و المسلط سيفا مسلولا على رقاب الجميع، فقد لجأت عدد من جمعيات أولياء التلاميذ إلى مبادرة الاستعانة بالخيرين من الأساتذة و المدرسين وكذا الإداريين، سعيا منها إلى ملء الفراغ و إتمام ما تبقى من عمر الموسم الدراسي، و تدارك الوضع قبل فوات الأوان. حيث أثبت هؤلاء الخيرين المتطوعين نتائج عملهم ميدانيا، و رفعوا التحدي المفروض على الجميع وقاموا بالمهمة النبيلة على أحسن وجه، بارك الله فيهم.

لذا، ونظرا لما تقدم، فإننا نلتمس منكم معالي الوزيرة، التدخل الميمون و الممنون، وكذا واتخاذ التدابير و الإجراءات التي ترونها مناسبة، قصد: تمكين هؤلاء الإطارات من الخيرين المتطوعين من نيل شرف الانتساب والادماج ضمن مستخدمي سلك التربية الوطنية. علما بأن الملفات الإدارية لهؤلاء، جاهزة للإيداع.

أملنا كل أملنا، ورجاؤنا كل رجائنا، أن يحظى التماسنا هذا، بالعناية والرعاية و القبول من لديكم. وفي الانتظار، تفضلوا معالي الوزيرة، بقبول خالص مشاعر التقدير والاحترام، مع جزيل الشكر والثناء والامتنان لكم سلفا وخلفا. ومع الرجاء لكم من صميم الأفئدة و الأبواب بدوام السداد في خطاكم و التوفيق في مهامكم النبيلة و في مساعيكم الحميدة خدمة لرسالة التعليم السامية وخدمة للوطن المفدى.

رئيس مجلس الأعيان
إمضاء: الحاج بكير قارة عمر



مرفق: قائمة المترشحين للانتساب إلى سلك التربية و التعليم